



## افتتاح مدرسة بالعرائش للتعليم الأولي ثمرة شراكة بين مجابن Bel المغرب ومؤسسة زكورة

- مدرسة لتغطية احتياجات التعليم الأولي في منطقة قروية
- مبادرة تستفيد من الخبرة الكبيرة لمؤسسة زكورة

**الدار البيضاء 23 دجنبر** - افتتحت شركة مجابن Bel المغرب ومؤسسة زكورة أول مدرسة للتعليم الأولي تجمع الشريكين، وذلك في إقليم العرائش. ويأتي هذا التدشين في إطار اتفاقية شراكة تهتم الرقي بالتعليم الدولي وإنشاء مدارس في المناطق القروية، تم التوقيع عليها بين الطرفين في يونيو.

ومعروف على شركة مجابن Bel المغرب استثمارها في العديد من القضايا المجتمعية والبيئية التي تخدم الفئات السكانية الهشة. كما التزمت الشركة، بمناسبة الذكرى المئوية لعلامتها التجارية الشهيرة البقرة الضاحكة La Vache qui rit®، بالاستثمار في مجال التعليم الدولي وهو مجال واعد في المستقبل لبناء أجيال إيجابية.

ومن أجل الاستثمار في هذا المجال بقدر كبير من الجدية والمصداقية، انضمت شركة مجابن Bel المغرب إلى مؤسسة زكورة، وهي فاعل مرجعي يعمل من أجل التنمية البشرية من خلال التربية منذ عام 1997.

وتقع المدرسة الأولى التي نتجت عن هذه الشراكة في دوار الشليحات التابع للجماعة القروية زوادة، على بعد 25 كلم من مدينة العرائش. وتعتمد على أفضل ما في المنهج التربوي الذي طوره مؤسسه زكورة بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية.

وقد تم تجهيز هذه المدرسة بمعدات ولوازم مدرسية عالية الجودة. وسيستفيد من خدماتها دوار بأكمله مكون من 200 أسرة وستستقبل 75 طفلاً، من بينهم 40 طفلة و 35 طفل، تتراوح أعمارهم بين 4 إلى 6 سنوات سيكونون مجموعتين تتناوب في حصص يومية مدتها 3 ساعات. وستتكلف بتدريس البرنامج للأطفال مربيان من المنطقة تم تكوينهما داخل «أكاديمية زكورة».

وسيتم تنفيذ المشروع على مدى 24 شهرا تحت إدارة مباشرة. بعد ذلك، سيتم تسليم الشعلة إلى جمعية محلية سيستفيد أعضاؤها من تكوين في بناء القدرات من قبل المؤسسة بهدف الاندماج الاجتماعي.

كما يشتمل نموذج التعليم الأولي المجتمعي للمؤسسة على برنامج تربوي لأولياء الأمور وأيضاً تحسيس الساكنة بأكملها بأهمية هذه المرحلة من الطفولة.

وتجدر الإشارة، أن جلالة الملك محمد السادس جعل من التعليم الأولي وتعميمه أولوية وطنية من خلال نموذج التنمية الجديد.

فالتعليم الأولي له أهمية كبيرة، حيث يسمح للأطفال، من بين أمور أخرى، بتنمية قدراتهم الحسية، واستقلاليتهم واندماجهم الاجتماعي، بالإضافة إلى تسهيل نموهم البدني والمعرفي والعاطفي، وإرساء أسس توازنهم النفسي.



## وستسند مسؤولية تنفيذ وإدارة هذا المشروع لمؤسسة زكورة في مقاربة شاملة.

وفي هذا الإطار صرح السيد شكيب الصديقي، المدير العام لمجاين Bel المغرب: « مع احتفال لفاش كيري® بمرور 100 عام على تأسيسها، اغتنمنا هذه الفرصة للمضي قدماً في التزامنا التضامني من خلال الاستثمار في التعليم الأولي، الذي يعتبر مسألة حاسمة في تكوين مواطني المستقبل. وتابع قائلاً: «يسعدنا أن نلمس الجهود المبذولة بشراكة مع مؤسسة زكورة اليوم بافتتاح أول مدرسة ستمنح الفرصة بدون شك للعديد من أطفال القرى الاستفادة من تعليم أولي ذو الجودة».

من جانبه أكد السيد جمال بلحرش، رئيس مؤسسة زكورة: «نحن سعداء بافتتاح هذه المدرسة الأولى بالشراكة مع مجاين Bel المغرب في العرائش. هذا الحدث يشكل جزءاً من ديناميكية التحول التربوي في المغرب بقيادة الوزارات ومنظمات المجتمع المدني ويسلط الضوء على أهمية جودة التعليم الأولي، وهي قضية كنا منذ سنوات ولا زلنا ندافع عنها، وبدعم من الشركاء والمانحين الملتزمين، يمكننا العمل وإعطاء كل شخص الأسس الصلبة لتربية ناجحة، من أجل مغرب أفضل».

الجدير بالذكر أنه يضاف لهذا المشروع مدرسة ثانية خاصة بالتعليم الأولي أنشئت في منطقة شتوكة آيت باها، لتشكل مرحلة جديدة في الشراكة بين شركة مجاين Bel المغرب ومؤسسة زكورة في إطار ديناميكية الشراكة الدائمة.

